

الأغاني

صوت .

(هَبِّني أسأتُ فكان ذَنْبِي ... مثلَ ذَنْبِ أبي لَهَبٍ) .

(فأنا أتوبُ وكم أسأتَ ... وكم أسأتَ ولم تَتُوبَ) .

فما زلنا مع ذلك الفتى نداريه ونستعطفه له حتى أقبل عليه وكلمه وحادثه فطابت نفسه وسر بقية يومه .

في هذين البيتين لأبي العبيس خفيف رمل بالسيابة في مجرى الوسطى ولرذاذ خفيف رمل مطلق .
حدثني عبد الله بن صالح الطوسي أن علي بن المعتصم دعا خالدًا يومًا وهو يشرب وقد أخرجت إليه وصيعة من وصفاء حظيته تفاحة معضوضة مغلقة بعثت به إليه ستها فقال .
(تفاحةٌ خرجتُ بالدُّرِّ من فيها ... أشهى إليَّ من الدنيا وما فيها) .
(بيضاءٌ في حمرةٍ عُلِّتْ بِغَالِيَةٍ ... كأنما قُطِفت من خَدِّ مَهْدِيها) .
(جاءت بها قينةٌ من عند غانية ... روعي من السوء والمكروه تَفديها) .
(لو كنتُ ميتًا ونادتني بنغمتها ... إذاً لأسرعُ من لحدي أُلْدِيها) .
فاستحسن علي بن المعتصم الأبيات وغني فيها وأمر له بتخت ثياب وخمسين دينارًا